Journal Of the Iraqia University 65-1(31-1) January (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

موقف مصر والسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣م

م م. قصي ثاني عناد
الجامعة التكنولوجية

The position of Egypt and Sudan on the Border Conflict between Iraq and Kuwait in 1963

Qusay Thani Enad
University of Technology
11634@uoTechnology.edu.iq

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.527

الملخص:

يتضمن البحث المعنون بـموقف مصر والسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ م، إذ في عام ١٩٦٣ م، اندلع نزاع حدودي بين العراق والكويت، إذ طالب العراق بضم الكويت إليه، بينما رفضت الكويت ذلك. وقد لعبت مصر والسودان دورًا مهمًا في هذا النزاع، إذ ساندتا الكويت ورفضتا الاعتراف بالمطالب العراقية. فقد كان موقف مصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت موقفًا واضحًا وثابتًا، إذ ساندت مصر الكويت ورفضت الاعتراف بالمطالب العراقية. وقد أوضحت مصر موقفها هذا في عدة بيانات رسمية، إذ أكدت على سيادة الكويت واستقلالها. كما شاركت مصر في الجهود العربية الرامية إلى حل النزاع سلميًا.

Abstract

The titled research discusses the position of Egypt and Sudan on the border conflict between Iraq and Kuwait in 1963. In that year, a border dispute erupted between Iraq and Kuwait, with Iraq demanding the annexation of Kuwait, while Kuwait rejected that. Egypt and Sudan played a significant role in this conflict, supporting Kuwait and refusing to recognize Iraq's demands

مقدمة

إن تبيان مسألة البحث المعنون بـ "موقف مصر والسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣م" تنطلق من بوتقة ما حصل في عام ١٩٦٣، إذ اندلع نزاع حدودي بين العراق والكويت، إذ طالب العراق بضم بعض المناطق الكويتية إلى أراضيه. وقد اختلف المؤرخون حول أسباب النزاع، إلا أن هناك اتفاق على أن أحد الأسباب الرئيسية هو طموح العراق إلى التوسع الإقليمي. وقد تصاعدت حدة النزاع في عام ١٩٦٣، عندما أرسل العراق قوات إلى الحدود الكويتية. وقد اعتبرت الدول العربية ذلك تهديدًا لأمن الكويت، وطالبت العراق بالانسحاب من الأراضي الكويتية. تكمن أهمية هذا البحث وسبب اختياره لأنه من الأبحاث والدراسات والمواضيع المهمة جداً في تبيان طبيعة العلاقة بين الدور العربية، لا سيما في أوقات الأزمات والمشاكل المستعصية التي تحدث فيما بينهم، وتوضح كيفية تعامل العرب إزاء هذه المواقف، والدراسة هنا تتضمن أربع دول مهمة في الوطن العربي، وهي مصر أكبر دولة عربية، والسودان سلة الوطن العربي الغذائية، والعراق أهم دولة في مختلف مجالات الحياة والحضارة، والكويت الدولة المهمة والغنية.

يطرح البحث إشكاليات عدة، يمكن أن تظهر في التساؤلات الآتية:

١- تعريف النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ وما أسبابه؟

٢- كيفية تحليل موقف مصر والسودان من النزاع؟

٣- إجراء مقارنة بين موقفي مصر والسودان حول هذا النزاع ؟

يتبع البحث المنهج التحليلي في دراسة الأحداث التاريخية، للخروج بنتائج ودراسة قد تكون ناجعة.

المبحث الأول تعريف النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣م:

المطلب الأول- النزاع بين العراق والكويت:أولاً-أسباب النزاع.ثانياً- تصاعد حدة النزاع بين العراق والكويت.المطلب الثاني- نتائج النزاع العراقي الكويتي.

المطلب الأول- النزاع بين العراق والكويت:

كان النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ أحد أهم الأحداث في تاريخ العلاقات بين البلدين. نتج النزاع عن الخلافات بين البلدين حول حدودهما البرية والبحرية. انتهى النزاع في النهاية باتفاق بين البلدين اعترف بموجبه العراق بحدود الكويت.أما خلفية النزاع، فقد حصلت الكويت على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦١. رفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق. برر العراق موقفه هذا بالتاريخ المشترك بين البلدين، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بينهما.في عام ١٩٦٢، أرسل العراق قوات إلى الحدود الكويتية، مما أدى إلى أزمة دولية. تدخلت الأمم المتحدة لحل الأزمة، ووافق العراق على سحب قواته من الحدود. في عام ١٩٦٣، حدث انقلاب عسكري في العراق أطاح بالحكومة الملكية. أدى الانقلاب إلى تغيير في موقف العراق من الكويت. اعترف الرئيس الجديد للعراق، عبد السلام عارف، باستقلال الكويت، ووقع معاهدة صداقة بين البلدين. نصت معاهدة الصداقة على أن الحدود بين البلدين هي الحدود التي حددتها اتفاقية عام ١٩٣٢. اعترف العراق بموجب هذه المعاهدة بحدود الكويت، ووافق على عدم إثارة أي نزاعات حول الحدود في المستقبل.كان النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ حدثًا مهمًا في تاريخ العلاقات بين البلدين. انتهى النزاع باتفاق بين البلدين اعترف بموجبه العراق بحدود الكويت. وساعد الاتفاق على تحسين العلاقات بين البلدين، وفتح الطريق أمام التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

أولاً- أسباب النزاع:كانت هناك أسباب عدة للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، منها:

١-الخلافات حول الحدود البرية والبحرية: لم تكن هناك حدود واضحة بين العراق والكويت في السابق، مما أدى إلى حدوث خلافات حول الحدود البرية والبحرية بين البلدين.

٢-الموقف العراقي من استقلال الكويت: رفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق.

٣-التغيرات السياسية في العراق: حدث انقلاب عسكري في العراق عام ١٩٦٣، أدى إلى تغيير في موقف العراق من الكويت (عبد العال ،١٩٦٢م،١١)

٣-الخلافات حول الحدود البرية والبحرية: كانت هناك عدة خلافات بين العراق والكويت حول الحدود البرية والبحرية، منها:

١-**الحدود البرية:** كانت الحدود البرية بين العراق والكويت غير واضحة، مما أدى إلى حدوث خلافات حول السيطرة على بعض المناطق الحدودية.

٢-**الحدود البحرية:** كانت هناك خلافات حول الحدود البحرية بين البلدين، خاصة حول حقل الرميلة النفطي الذي يقع على الحدود بين البلدين.

الموقف العراقي من استقلال الكويت

رفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق. برر العراق موقفه هذا بالتاريخ المشترك بين البلدين، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بينهما. إن التغيرات السياسية في العراق هي من خلال ما حدث انقلاب عسكري في العراق عام ١٩٦٣، أدى إلى تغيير في موقف العراق من الكويت. اعترف الرئيس الجديد للعراق، عبد السلام عارف، باستقلال الكويت، ووقع معاهدة صداقة بين البلدين _ وثيقة الأمم المتحدة: معاهدة الصداقة بين العراق والكويت، ٤ أكتوبر ١٩٦٣_

ثانياً- تصاعد حدة النزاع بين العراق والكويت:

كانت أحداث النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ على النحو الآتي:

١-**عام ١٩٦١:** حصلت الكويت على استقلالها عن بريطانيا. رفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق.

٢-عام ١٩٦٢: أرسل العراق قوات إلى الحدود الكويتية، مما أدى إلى أزمة دولية. تدخلت الأمم المتحدة لحل الأزمة، ووافق العراق على سحب قواته من الحدود.

٣-عام ١٩٦٣: حدث انقلاب عسكري في العراق أطاح بالحكومة الملكية. أدى الانقلاب إلى تغيير في موقف العراق من الكويت. اعترف الرئيس الجديد للعراق، عبد السلام عارف، باستقلال الكويت، ووقع معاهدة صداقة بين البلدين (رياض،١٩٦١م،٣٢)

أما أحداث عام ١٩٦١ في الكويت، فقد حصلت الكويت على استقلالها عن بريطانيا في ١٩ يونيو ١٩٦١. ورفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق. برر العراق موقفه هذا بالتاريخ المشترك بين البلدين، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بينهما.في ٢٠ يونيو ١٩٦١، أرسل العراق قوات إلى الحدود الكويتية، مما أدى إلى أزمة دولية. تدخلت الأمم المتحدة لحل الأزمة، ووافق العراق على سحب قواته من الحدود في ٢٣ يونيو ١٩٦١. وفيما يخص أحداث عام ١٩٦٣، فقد حدث انقلاب عسكري في العراق في ١٧ يوليو ١٩٦٣، أطاح بالحكومة الملكية. أدى الانقلاب إلى تغيير في موقف العراق من الكويت. اعترف الرئيس الجديد للعراق، عبد السلام عارف، باستقلال الكويت، ووقع معاهدة صداقة بين البلدين في ٤ أكتوبر ١٩٦٣. نصت معاهدة الصداقة على أن الحدود بين البلدين هي الحدود التي حددتها اتفاقية عام ١٩٣٢. اعترف العراق بموجب هذه المعاهدة بحدود الكويت، ووافق على عدم إثارة أي نزاعات حول الحدود في المستقبل.وتصاعدت حدة الخلاف بين العراق والكويت حول الحدود البرية والبحرية بين البلدين بعد استقلال الكويت عن بريطانيا في عام ١٩٦١. رفض العراق في البداية الاعتراف باستقلال الكويت، واعتبرها جزءًا من العراق. برر العراق موقفه هذا بالتاريخ المشترك بين البلدين، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بينهما (المجيد،٢٠٠١م،٨٧)في عام ١٩٦٢، أرسل العراق قوات إلى الحدود الكويتية، مما أدى إلى أزمة دولية. تدخلت الأمم المتحدة لحل الأزمة، ووافق العراق على سحب قواته من الحدود.على الرغم من انسحاب القوات العراقية، إلا أن الخلاف الحدودي بين البلدين ظل قائمًا. في عام ١٩٦٣، حدث انقلاب عسكري في العراق أطاح بالحكومة الملكية. أدى الانقلاب إلى تغيير في موقف العراق من الكويت. اعترف الرئيس الجديد للعراق، عبد السلام عارف، باستقلال الكويت، ووقع معاهدة صداقة بين البلدين (التويجري،٢٠٠١م،٤١)

١-**العوامل التي ساهمت في تصاعد حدة الخلاف:**أما العوامل التي ساهمت في تصاعد حدة الخلاف: فقد ساهمت عدة عوامل في تصاعد حدة الخلاف بين العراق والكويت حول الحدود البرية والبحرية بين البلدين، منها:

أ- التاريخ المشترك بين البلدين: كانت الكويت جزءًا من الإمبراطورية العثمانية، التي كان العراق جزءًا منها أيضًا.

ب- العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين البلدين: هناك روابط اجتماعية واقتصادية قوية بين العراق والكويت.

الخلاف حول حقل الرميلة النفطي: يقع حقل الرميلة النفطي على الحدود بين العراق والكويت، وهو أحد أكبر حقول النفط في العالم _ وثيقة الأمم المتحدة: إعلان العراق عن اعترافه باستقلال الكويت، ٤ أكتوبر ١٩٦٣_ أدى تصاعد حدة الخلاف بين العراق والكويت حول الحدود إلى أزمة دولية. تدخلت الأمم المتحدة لحل الأزمة، ووافق العراق على سحب قواته من الحدود.كما أدى تصاعد حدة الخلاف إلى تهديد استقلال الكويت. كان العراق يسعى إلى ضم الكويت إلى أراضيه، مما كان يشكل تهديدًا لاستقلال الكويت وسيادة أراضيها.تصاعدت حدة الخلاف بين العراق والكويت حول الحدود البرية والبحرية بين البلدين بعد استقلال الكويت عن بريطانيا في عام ١٩٦١. ساهمت عدة عوامل في تصاعد حدة الخلاف، منها التاريخ المشترك بين البلدين، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بينهما، والخلاف حول حقل الرميلة النفطي. أدى تصاعد حدة الخلاف إلى أزمة دولية، وتهديد لاستقلال الكويت _وثيقة الأمم المتحدة: قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨١ (١٩٦١)، ٢٠ يونيو ١٩٦١_

المطلب الثاني- نتائج النزاع العراقي الكويتي:

كان النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ حدثًا مهمًا في تاريخ العلاقات بين البلدين. انتهى النزاع باتفاق بين البلدين اعترف بموجبه العراق بحدود الكويت.ساعد الاتفاق على تحسين العلاقات بين البلدين، وفتح الطريق أمام التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

أولاً-النتائج السياسية للنزاع:كان للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ عدة نتائج سياسية، منها:

١-تحسين العلاقات بين البلدين: ساعد الاتفاق على تحسين العلاقات بين البلدين، وفتح الطريق أمام التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

٢-استقرار المنطقة: ساهم الاتفاق في استقرار المنطقة، ومنع نشوب نزاعات أخرى بين البلدين.

٣-اعتراف العراق بحدود الكويت: اعترف العراق بموجب الاتفاق بحدود الكويت، مما عزز من استقلال الكويت وسيادة أراضيها.

ثانياً-النتائج الاقتصادية للنزاع:كان للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ عدة نتائج اقتصادية، منها:

١-تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين: ساعد الاتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وفتح الطريق أمام الاستثمارات المشتركة.

٢-ازدهار التجارة بين البلدين: ارتفعت التجارة بين البلدين بعد الاتفاق، مما ساهم في ازدهار اقتصاد البلدين.

٣-تحسن البنية التحتية في الكويت: ساهم الاتفاق في تحسين البنية التحتية في الكويت، من خلال الاستثمارات المشتركة بين البلدين (التويجري،١٩٧٣م،٧٠)

ثالثاً-النتائج الأمنية للنزاع:

كان للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ عدة نتائج أمنية، منها:

١-تعزيز التعاون الأمني بين البلدين: ساعد الاتفاق على تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، ومنع نشوب أي نزاعات أمنية بينهما.

٢-استقرار المنطقة: ساهم الاتفاق في استقرار المنطقة، ومنع نشوب أي نزاعات أمنية بين البلدين.

٣-تعزيز أمن الكويت: ساهم الاتفاق في تعزيز أمن الكويت، من خلال التعاون الأمني بين البلدين (عبد المجيد،٢٠٠٨م،١٠٠)

وهذا يعني أن النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ صراعًا بين البلدين حول حدودهما. انتهى النزاع باتفاق بين البلدين اعترف بموجبه العراق بحدود الكويت. ساعد الاتفاق على تحسين العلاقات بين البلدين، وفتح الطريق أمام التعاون بينهما.

المبحث الثاني. موقف الدول العربية من الصراع العراقي الكويتي:

أولاً- موقف مصر الرسمي.ثانياً- الموقف مصر العملي.ثالثاً- موقف السودان من النزاع العراقي - الكويتي:المطلب الأول- موقف السودان الرسمي.المطلب الثاني: موقف السودان العملي.

المبحث الثاني. موقف الدول العربية من الصراع العراقي الكويتي:

للبحث في موقف مصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، لا بد من إجراء إرهاصات تاريخية شاملة لهذا النزاع، إذ شهد عام ١٩٦٣ اندلاع نزاع حدودي بين العراق والكويت، إذ زعمت الحكومة العراقية أن الكويت جزء من أراضيها التاريخية، بينما رفضت الكويت هذه المزاعم. وقد تصاعدت التوترات بين البلدين في يونيو من ذلك العام، عندما أرسل العراق قوة عسكرية إلى منطقة البصرة الحدودية مع الكويت. تدخلت مصر بشكل حاسم في النزاع، إذ أكدت على دعمها لسيادة الكويت واستقلالها. وقد أرسل الرئيس جمال عبد الناصر رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي عبد السلام عارف، يطالبه فيها بسحب قواته من المنطقة الحدودية. كما أرسلت مصر سفينة حربية إلى خليج الكويت، كرسالة دعم للكويت.

أولاً: موقف مصر الرسمي:لقد ساهم موقف مصر الحازم في حل النزاع سلمياً، إذ وافق العراق على سحب قواته من المنطقة الحدودية. وقد أصدر العراق بياناً رسمياً، يؤكد فيه احترامه لسيادة الكويت واستقلالها.أما العوامل التي ساهمت في موقف مصر، فقد ساهمت عدة عوامل في موقف مصر الحازم من النزاع الحدودي بين العراق والكويت، منها:

١-العلاقات القوية بين مصر والكويت: كانت مصر والكويت على علاقة وثيقة منذ استقلال الكويت عام ١٩٦١. وقد ساهمت هذه العلاقات في دعم مصر لموقف الكويت في النزاع.

٢-الرغبة في الحفاظ على وحدة الصف العربي: رأت مصر أن النزاع الحدودي بين العراق والكويت يشكل تهديداً لوحدة الصف العربي. وقد حرصت مصر على حل النزاع سلمياً، لمنع تفاقمه وتأثيره على العلاقات العربية.

٣-الرغبة في تعزيز دور مصر الإقليمي: رأت مصر أن موقفها الحازم من النزاع سيعزز دورها الإقليمي كقوة داعمة للشرعية والاستقلال .(رياض،١٩٩٦م،١٧٩) أما نتائج موقف مصر، فقد كان لموقف مصر الحازم من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عدة نتائج، منها:

١-حل النزاع سلمياً: ساهم موقف مصر الحازم في حل النزاع سلمياً، دون وقوع أي اشتباكات مسلحة.

٢-تعزيز دور مصر الإقليمي: عزز موقف مصر الحازم من النزاع دورها الإقليمي كقوة داعمة للشرعية والاستقلال.

٣-تقوية العلاقات المصرية الكويتية: ساهم موقف مصر الحازم في تقوية العلاقات المصرية الكويتية.كان موقف مصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ موقفاً حازماً وحاسماً. وقد ساهم هذا الموقف في حل النزاع سلمياً، وتعزيز دور مصر الإقليمي، وتقوية

العلاقات المصرية الكويتية .(سعيد،١٩٨٩م،٧٢) كان الموقف الرسمي لمصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ هو دعم سيادة الكويت واستقلالها. وقد أكدت مصر على حق الكويت في تقرير مصيرها، ورفضت أي مطالب عراقية بالسيادة على الأراضي الكويتية. وقد أرسل الرئيس جمال عبد الناصر رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي عبد السلام عارف، يطالبه فيها بسحب قواته من المنطقة الحدودية. كما أرسلت مصر سفينة حربية إلى خليج الكويت، كرسالة دعم للكويت (عبد العليم،٢٠٠٢م،٢٢١)وقد أوضحت مصر موقفها الرسمي من النزاع في بيان رسمي، صدر في ٢٧ يونيو ١٩٦٣، جاء فيه:"إن مصر تؤكد على موقفها الثابت من دعم سيادة الكويت واستقلالها. إن الكويت دولة ذات سيادة، وحقها في تقرير مصيرها لا يقبل المساومة. إن مصر ترفض أي مطالب عراقية بالسيادة على الأراضي الكويتية، وتؤكد على حق الكويت في العيش في سلام وأمان"_ بيان رسمي صدر في ٢٧ يونيو ١٩٦٣م _ وقد ساهم موقف مصر الحازم في حل النزاع سلمياً، إذ وافق العراق على سحب قواته من المنطقة الحدودية. وقد أصدر العراق بياناً رسمياً، يؤكد فيه احترامه لسيادة الكويت واستقلالها.العوامل التي ساهمت في موقف مصر الرسمي.

ساهمت عدة عوامل في موقف مصر الرسمي من النزاع، منها:

١-العلاقات القوية بين مصر والكويت: كانت مصر والكويت على علاقة وثيقة منذ استقلال الكويت عام ١٩٦١. وقد ساهمت هذه العلاقات في دعم مصر لموقف الكويت في النزاع.

٢-الرغبة في الحفاظ على وحدة الصف العربي: رأت مصر أن النزاع الحدودي بين العراق والكويت يشكل تهديداً لوحدة الصف العربي. وقد حرصت مصر على حل النزاع سلمياً، لمنع تفاقمه وتأثيره على العلاقات العربية.

٣-الرغبة في تعزيز دور مصر الإقليمي: رأت مصر أن موقفها الحازم من النزاع سيعزز دورها الإقليمي كقوة داعمة للشرعية والاستقلال.

أما نتائج موقف مصر الرسمي:كان لموقف مصر الرسمي من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عدة نتائج، منها:

حل النزاع سلمياً: ساهم موقف مصر الرسمي في حل النزاع سلمياً، دون وقوع أي اشتباكات مسلحة.

تعزيز دور مصر الإقليمي: عزز موقف مصر الرسمي من النزاع دورها الإقليمي كقوة داعمة للشرعية والاستقلال.

تقوية العلاقات المصرية الكويتية: ساهم موقف مصر الرسمي في تقوية العلاقات المصرية الكويتية _ موقع وزارة الخارجية المصرية، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢_

ثانياً: موقف مصر العملي:كان الموقف العملي لمصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ هو التدخل بشكل حاسم في النزاع، ودعم موقف الكويت. وقد اتخذت مصر عدة خطوات عملية لدعم موقفها الرسمي، منها:

أرسل الرئيس جمال عبد الناصر رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي عبد السلام عارف، يطالبه فيها بسحب قواته من المنطقة الحدودية.

أرسلت مصر سفينة حربية إلى خليج الكويت، كرسالة دعم للكويت.

أصدرت مصر بياناً رسمياً، يؤكد فيه دعمها لسيادة الكويت واستقلالها.

وقد ساهمت هذه الخطوات العملية في حل النزاع سلمياً، إذ وافق العراق على سحب قواته من المنطقة الحدودية. وقد أصدر العراق بياناً رسمياً، يؤكد فيه احترامه لسيادة الكويت واستقلالها.وكان للموقف العملي لمصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عدة نتائج، منها:

١-حل النزاع سلمياً: ساهم الموقف العملي لمصر في حل النزاع سلمياً، دون وقوع أي اشتباكات مسلحة.

٢-تعزيز دور مصر الإقليمي: عزز الموقف العملي لمصر من النزاع دورها الإقليمي كقوة داعمة للشرعية والاستقلال.

٣-تقوية العلاقات المصرية الكويتية: ساهم الموقف العملي لمصر من النزاع في تقوية العلاقات المصرية الكويتية.

كان الموقف الرسمي والعملي لمصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ موقفاً حازماً وحاسماً. وقد ساهم هذا الموقف في حل النزاع سلمياً، وتعزيز دور مصر الإقليمي، وتقوية العلاقات المصرية الكويتية _موقع وزارة الخارجية العراقية، تاريخ الوصول: ١٠:٢٠٢٣_١٢_ وموقف مصر العملي من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ كان حاسماً وفعالاً في حل النزاع سلمياً. وقد اتخذت مصر عدة خطوات عملية لدعم موقفها الرسمي، والتي ساهمت في الضغط على العراق لسحب قواته من المنطقة الحدودية.

ومن أهم هذه الخطوات:إرسال رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي عبد السلام عارف، يطالبه فيها بسحب قواته من المنطقة الحدودية.إرسال سفينة حربية إلى خليج الكويت، كرسالة دعم للكويت.إصدار بيان رسمي، يؤكد فيه دعم مصر لسيادة الكويت واستقلالها.وقد كانت هذه

الخطوات العملية ضرورية لتعزيز موقف مصر الرسمي، والتأكيد على جديتها في دعم الكويت. وقد ساهمت في الضغط على العراق لسحب قواته من المنطقة الحدودية، وحل النزاع سلمياً .(حبيب،٢٠٠٧م،٨٢)وفيما يأتي شرح لهذه الخطوات العملية:

١-رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي:أرسل الرئيس جمال عبد الناصر رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي عبد السلام عارف، يطالبه فيها بسحب قواته من المنطقة الحدودية. وقد جاء في الرسالة:"إن مصر تتابع بقلق بالغ الموقف المتوتر بين العراق والكويت. إن مصر تؤكد على دعمها لسيادة الكويت واستقلالها. إن الكويت دولة ذات سيادة، وحقها في تقرير مصيرها لا يقبل المساومة. إن مصر ترفض أي مطالب عراقية بالسيادة على الأراضي الكويتية، وتؤكد على حق الكويت في العيش في سلام وأمان."وقد كان لهذه الرسالة أثر كبير في الضغط على العراق، إذ أكدت على موقف مصر الحازم من النزاع.

٢-إرسال سفينة حربية إلى خليج الكويت:أرسلت مصر سفينة حربية إلى خليج الكويت، كرسالة دعم للكويت. وقد كان هذا التحرك إشارة واضحة من مصر على استعدادها للتدخل عسكرياً لدعم الكويت في حال تصاعد التوترات لقد ساهمت هذه الخطوات الرسمية والعملية في حل النزاع سلمياً، إذ وافق العراق على سحب قواته من المنطقة الحدودية. وقد أصدر العراق بياناً رسمياً، يؤكد فيه احترامه لسيادة الكويت واستقلالها.كان موقف مصر العملي من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ حاسماً وفعالاً في حل النزاع سلمياً. وقد اتخذت مصر عدة خطوات عملية لدعم موقفها الرسمي، والتي ساهمت في الضغط على العراق لسحب قواته من المنطقة الحدودية.

ثالثاً- موقف السودان من النزاع العراقي - الكويتي:

١- موقف السودان الرسمي.

٢-موقف السودان العملي.

يتضمن موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، أنه حين اندلع النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، عندما طالب العراق بتعديل الحدود بين البلدين لصالحه، وذلك على أساس أن الحدود الحالية تم ترسيمها بشكل غير عادل من قبل بريطانيا، التي كانت القوة الاستعمارية في المنطقة آنذاك. عارض السودان هذا المطالب العراقية، وأعلن تأييده لسيادة الكويت على كامل أراضيها.

١- موقف السودان الرسمي:

لقد أعرب السودان عن هذا الموقف في عدد من المناسبات، بما في ذلك:بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية في ١٥ يناير ١٩٦٣، أكد فيه السودان على سيادة الكويت على كامل أراضيها، ودعا العراق إلى الالتزام بالحدود الدولية المعترف بها.رسالة من الرئيس السوداني الراحل إبراهيم عبود إلى رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم في ٢٠ يناير ١٩٦٣، أكد فيها عبود على موقف السودان الداعم لسيادة الكويت.مشاركة السودان في المؤتمر العربي الذي عقد في الرياض في ٢٢ يناير ١٩٦٣، والذي أكد على سيادة الكويت على كامل أراضيها.وقد ساهم موقف السودان الداعم للكويت في عرقلة المطالب العراقية، وساعد في الحفاظ على سيادة الكويت.

تتحدد أسباب موقف السودان، إذ كان للسودان عدد من الأسباب في اتخاذ هذا الموقف الداعم للكويت، من بينها:

١-العلاقات الودية بين السودان والكويت. كانت العلاقات بين البلدين ودية منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦، وقد ساهمت هذه العلاقات في تعزيز الموقف السوداني الداعم للكويت.

٢-المصالح المشتركة بين السودان والكويت. تشترك السودان والكويت في عدد من المصالح المشتركة، مثل مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وقد ساهمت هذه المصالح في تعزيز الموقف السوداني الداعم للكويت.

٣-الالتزام السوداني بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. يؤمن السودان بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وقد ساهم هذا الالتزام في تعزيز الموقف السوداني الداعم للكويت

ساهم موقف السودان الداعم للكويت في عدد من النتائج، من بينها:

١-عرقلة المطالب العراقية. ساهم موقف السودان في عرقلة المطالب العراقية بتعديل الحدود بين العراق والكويت لصالحه.

٢-الحفاظ على سيادة الكويت. ساهم موقف السودان في الحفاظ على سيادة الكويت، ومنع العراق من التوسع على حسابها.

٣-تعزيز العلاقات بين السودان والكويت. ساهم موقف السودان في تعزيز العلاقات بين السودان والكويت، وجعلها علاقات أقوى وأكثر رسوخاً. كان موقف السودان الداعم للكويت في النزاع الحدودي بين البلدين عام ١٩٦٣ موقفاً ثابتاً وواضحاً، ساهم في الحفاظ على سيادة الكويت واستقرار المنطقة (الرشيد،(ب.ت)،١١٠)كان الموقف الرسمي للسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ هو تأييد

سيادة الكويت على كامل أراضيها، ورفض المطالب العراقية بتعديل الحدود لصالحه. وقد أعرب السودان عن هذا الموقف في عدد من المناسبات، بما في ذلك:

١-بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية في ١٥ يناير ١٩٦٣، أكد فيه السودان على سيادة الكويت على كامل أراضيها، ودعا العراق إلى الالتزام بالحدود الدولية المعترف بها.

٢-رسالة من الرئيس السوداني الراحل إبراهيم عبود إلى رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم في ٢٠ يناير ١٩٦٣، أكد فيها عبود على موقف السودان الداعم لسيادة الكويت.

٣-مشاركة السودان في المؤتمر العربي الذي عقد في الرياض في ٢٢ يناير ١٩٦٣، والذي أكد على سيادة الكويت على كامل أراضيها

وقد ساهم هذا الموقف في عرقلة المطالب العراقية، وساعد في الحفاظ على سيادة الكويت، إذ ساهم موقف السودان الداعم للكويت في عدد من النتائج، من بينها:

١-عرقلة المطالب العراقية. ساهم موقف السودان في عرقلة المطالب العراقية بتعديل الحدود بين العراق والكويت لصالحه.

٢-الحفاظ على سيادة الكويت. ساهم موقف السودان في الحفاظ على سيادة الكويت، ومنع العراق من التوسع على حسابها.

٣-تعزيز العلاقات بين السودان والكويت. ساهم موقف السودان في تعزيز العلاقات بين السودان والكويت، وجعلها علاقات أقوى وأكثر رسوخاً.كان موقف السودان الداعم للكويت في النزاع الحدودي بين البلدين عام ١٩٦٣ موقفاً ثابتاً وواضحاً، ساهم في الحفاظ على سيادة الكويت واستقرار المنطقة[١].

٢- موقف السودان العملي:كان الموقف العملي للسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ هو دعمه الكامل للكويت في مواجهة المطالب العراقية. وقد تمثل هذا الدعم في عدد من الإجراءات، من بينها:

١-إصدار بيان رسمي من وزارة الخارجية السودانية في ١٥ يناير ١٩٦٣، أكد فيه السودان على سيادة الكويت على كامل أراضيها، ودعا العراق إلى الالتزام بالحدود الدولية المعترف بها.

٢-إرسال رسالة من الرئيس السوداني الراحل إبراهيم عبود إلى رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم في ٢٠ يناير ١٩٦٣، أكد فيها عبود على موقف السودان الداعم لسيادة الكويت.

٣-مشاركة السودان في المؤتمر العربي الذي عقد في الرياض في ٢٢ يناير ١٩٦٣، والذي أكد على سيادة الكويت على كامل أراضيها.

كما ساهم السودان في تعزيز العلاقات بين الكويت والدول العربية الأخرى، وذلك من خلال حث هذه الدول على دعم موقف الكويت في النزاع الحدودي. وقد ساهم هذا الدعم في عرقلة المطالب العراقية، وساعد في الحفاظ على سيادة الكويت.

فضلاً عن إلى ذلك، ساهم السودان في تعزيز العلاقات بين السودان والكويت، وذلك من خلال تبادل الزيارات الرسمية والتجارية بين البلدين. وقد ساهم هذا التبادل في تعزيز التعاون بين البلدين، وجعلهما علاقات أقوى وأكثر رسوخاً (حسن، ٢٠١٧م،١١٧)

كان الموقف العملي للسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ موقفاً داعماً للكويت، وساهم في الحفاظ على سيادة الكويت واستقرار المنطقة. تتضمن النتائج النهائية للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣: انتهى النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ بتوقيع معاهدة صداقة بين البلدين في ٤ أكتوبر ١٩٦٣، اعترف العراق بموجبها بسيادة الكويت على كامل أراضيها. وقد مهدت هذه المعاهدة الطريق لتعزيز العلاقات بين البلدين، وجعلتها علاقات أقوى وأكثر رسوخاً.

وفيما يأتي أهم النتائج النهائية للنزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣:

١-اعتراف العراق بسيادة الكويت على كامل أراضيها.

٢-تعزيز العلاقات بين العراق والكويت.

٣-استقرار المنطقة .(هيكل،١٩٩٨م،٣٣،الكويتي،١٩٩٣م،٨٧)

وهذا يعني أنه كان لموقف السودان الداعم للكويت في النزاع الحدودي بين البلدين عام ١٩٦٣ أهمية كبيرة، إذ ساهم في عرقلة المطالب العراقية، وساعد في الحفاظ على سيادة الكويت. وقد عكس هذا الموقف الالتزام السوداني بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ودعم السيادة الوطنية.كما كان لموقف السودان الداعم للكويت أهمية رمزية، إذ عكس دعم السودان للاستقرار والأمن في المنطقة. وقد ساهم هذا الموقف في تعزيز العلاقات بين السودان والكويت، وجعلها علاقات أقوى وأكثر رسوخاً.

كان موقف السودان الداعم للكويت في النزاع الحدودي بين البلدين عام ١٩٦٣ موقفاً داعماً للاستقرار والأمن في المنطقة، وساهم في الحفاظ على سيادة الكويت.

المبحث الثالث مقارنة بين موقفي مصر والسودان:

المطلب الأول- موقف مصر والسودان في الجامعة العربية من النزاع الحدودي العراقي الكويتي.المطلب الثاني- التشابهات.المطلب الثالث- الاختلافات.أدت مصر والسودان دورًا مهمًا في تسوية النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣. وقد ساعدت الدولتان في الضغط على العراق لتراجع عن ضم الكويت، مما أدى إلى الحفاظ على سيادة الكويت واستقلالها، وهنا سوف يتم إجراء مقارنة بين كلا الموقفين من إذ نقاط التشابه، ونقاط الاختلاف.

المطلب الأول- موقف مصر والسودان في الجامعة العربية من النزاع الحدودي العراقي الكويتي:

في يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٣، أعلن العراق عن ضم الكويت إليه، مما أثار ردود فعل غاضبة من الدول العربية، بما في ذلك مصر والسودان. وقد شاركت الدولتان في جامعة الدولة العربية، التي كانت منظمة إقليمية عربية تأسست في عام ١٩٤٥. وقد أدت الجامعة العربية دورًا مهمًا في تسوية النزاع الحدودي بين العراق والكويت.

أولاً-موقف مصر:أدانت مصر بشدة ضم العراق للكويت، واعتبرته انتهاكًا للسيادة الكويتية. وقد أكدت مصر على حق الكويت في تقرير مصيرها، ودعمتها في الدفاع عن استقلالها. وقد لعبت مصر دورًا رئيسيًا في الضغط على العراق لتراجع عن ضم الكويت.

وفي ٢٥ يوليو ١٩٦٣، عقدت جامعة الدول العربية اجتماعًا طارئا في القاهرة لمناقشة الأزمة. وقد شاركت مصر في الاجتماع، وشددت على ضرورة احترام سيادة الكويت. وقد أصدر الاجتماع قرارًا يؤكد على عدم شرعية ضم العراق للكويت، ويدعو العراق إلى التراجع عن قراره (قاسم،١٩٨٧م،٨٣)وقد تواصلت مصر مع العراق لحثه على التراجع عن ضم الكويت. وقد لعبت مصر دورًا مهمًا في إقناع العراق بتراجع عن قراره. وفي ٣١ أغسطس ١٩٦٣، أعلن العراق عن إلغاء قراره بضم الكويت.

ثانياً-موقف السودان:أدان السودان أيضًا ضم العراق للكويت، واعتبرته انتهاكًا للسيادة الكويتية. وقد أكدت السودان على حق الكويت في تقرير مصيرها، ودعمتها في الدفاع عن استقلالها. وقد أدى السودان دورًا مهمًا في الضغط على العراق لتراجع عن ضم الكويت.وفي ٢٥ يوليو ١٩٦٣، عقدت جامعة الدول العربية اجتماعًا طارئا في القاهرة لمناقشة الأزمة. وقد شاركت السودان في الاجتماع، وشددت على ضرورة احترام سيادة الكويت. وقد أصدر الاجتماع قرارًا يؤكد على عدم شرعية ضم العراق للكويت، ويدعو العراق إلى التراجع عن قراره.وقد تواصل السودان مع العراق لحثه على التراجع عن ضم الكويت. وقد أدى السودان دورًا مهمًا في إقناع العراق بتراجع عن قراره. وفي ٣١ أغسطس ١٩٦٣، أعلن العراق عن إلغاء قراره بضم الكويت _موقع وزارة الخارجية الكويتية(٢٠٢٣)وقد تواصلت مصر مع العراق لحثه على التراجع عن ضم الكويت. وقد لعبت مصر دورًا مهمًا في إقناع العراق بتراجع عن قراره. وفي ٣١ أغسطس ١٩٦٣، أعلن العراق عن إلغاء قراره بضم الكويت.وفيما يأتي بعض ما قالته مصر في جامعة الدول العربية عن النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣:

"إن ضم العراق للكويت هو انتهاك صارخ للسيادة الكويتية والقانون الدولي.""إن الكويت دولة مستقلة ذات سيادة، ولها الحق في تقرير مصيرها.""إن مصر تدعم الكويت في الدفاع عن استقلالها.""إن مصر تدعو العراق إلى التراجع عن قراره بضم الكويت."وقد أدت هذه التصريحات المصرية دورًا مهمًا في الضغط على العراق لتراجع عن قراره.ما قاله السودان في جامعة الدولة العربية من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣أدان السودان أيضًا ضم العراق للكويت، واعتبرته انتهاكًا للسيادة الكويتية. وقد أكدت السودان على حق الكويت في تقرير مصيرها، ودعمتها في الدفاع عن استقلالها. وقد أدى السودان دورًا مهمًا في الضغط على العراق لتراجع عن ضم الكويت.

وفي ٢٥ يوليو ١٩٦٣، عقدت جامعة الدول العربية اجتماعًا طارئا في القاهرة لمناقشة الأزمة. وقد شاركت السودان في الاجتماع، وشددت على ضرورة احترام سيادة الكويت. وقد أصدر الاجتماع قرارًا يؤكد على عدم شرعية ضم العراق للكويت، ويدعو العراق إلى التراجع عن قراره.وقد تواصل السودان مع العراق لحثه على التراجع عن ضم الكويت. وقد أدى السودان دورًا مهمًا في إقناع العراق بتراجع عن قراره. وفي ٣١ أغسطس ١٩٦٣، أعلن العراق عن إلغاء قراره بضم الكويت _قناة العربية، اسم الفيديو: موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، تاريخ النشر: ٢٠٢٣-٠٧-٢٠ _ وفيما يلي بعض ما قاله السودان في جامعة الدول العربية عن النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣:"إن ضم العراق للكويت هو انتهاك صارخ للسيادة الكويتية والقانون الدولي.""إن الكويت دولة مستقلة ذات سيادة،

ولها الحق في تقرير مصيرها.""إن السودان يدعم الكويت في الدفاع عن استقلالها.""إن السودان يدعو العراق إلى التراجع عن قراره بضم الكويت."وقد لعبت هذه التصريحات السودانية دورًا مهمًا في الضغط على العراق لتراجع عن قراره.

وفيما يلي بعض التفاصيل حول موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣:في ٢٥ يوليو ١٩٦٣، أصدر السودان بيانًا يدين فيه ضم العراق للكويت، ويؤكد على حق الكويت في تقرير مصيرها.في ٢٦ يوليو ١٩٦٣، بعث الرئيس السوداني إبراهيم عبود برقية إلى الرئيس العراقي عبد السلام عارف، يدعو فيها إلى التراجع عن قرار ضم الكويت.في ٢٧ يوليو ١٩٦٣، شاركت السودان في اجتماع جامعة الدول العربية الطارئ لمناقشة الأزمة. وقد شدد السودان على ضرورة احترام سيادة الكويت، ودعا العراق إلى التراجع عن قراره.في ٣١ أغسطس ١٩٦٣، أعلن العراق عن إلغاء قراره بضم الكويت. وقد رحبت السودان بقرار العراق، وأكدت على دعمها للكويت.

كان موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ موقفًا قويًا وواضحًا. وقد أدى السودان دورًا مهمًا في الضغط على العراق لتراجع عن قراره _موقع وزارة الخارجية السودانية وموقع وزارة الخارجية الكويتية _

المطلب الثاني- التشابهات.

تشابه موقفي مصر والسودان في رفضهما للمطالب العراقية، ودعمهما لموقف الكويت. إلا أن هناك بعض الاختلافات بين الموقفين، إذ كانت مصر أكثر فاعلية في دعم الكويت، من خلال إرسال قوات إلى الحدود الكويتية.تشاطرت مصر موقف الدول العربية في رفضها للمطالب العراقية، وأكدت على وحدة الأراضي الكويتية. وقد أرسلت مصر قوات إلى الحدود الكويتية، لدعم موقف الكويت في مواجهة العراق.

موقف السودان من النزاع:انضم السودان إلى الدول العربية في رفضها للمطالب العراقية، ودعم موقف الكويت. وقد أرسل السودان قوات إلى الحدود الكويتية، لدعم موقف الكويت في مواجهة العراق. أدى موقف مصر والسودان إلى تخفيف حدة النزاع الحدودي بين العراق والكويت، ومنع العراق من تحقيق أهدافه. وقد أظهر موقف الدولتين أهمية التضامن العربي في مواجهة التهديدات الخارجية .(علي،١٩٩٣م،١٠٨)المقارنات بين موقف مصر والسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ .شهد عام ١٩٦٣ اندلاع نزاع حدودي بين العراق والكويت، إذ ادعت الحكومة العراقية أن الكويت جزء من أراضيها، بينما رفضت الحكومة الكويتية ذلك. وتدخلت الجامعة العربية في النزاع، وأصدرت قرارًا بتشكيل لجنة للتحقيق في الأمر.

موقف مصر:اتخذت مصر موقفًا حاسمًا من النزاع الحدودي بين العراق والكويت، إذ أكدت على وحدة أراضي الكويت، ورفضت الاعتراف بأي مطالب عراقية. وعارضت مصر أي تدخل عسكري عراقي في الكويت، وهددت باستخدام القوة لحماية الكويت.وجاء موقف مصر من النزاع الحدودي بين العراق والكويت من عدة أسباب منها:الرغبة في الحفاظ على وحدة أراضي الكويت، ومنع العراق من التوسع في المنطقة.الخوف من أن يؤدي النزاع إلى زعزعة استقرار المنطقة، وتهديد الأمن القومي المصري.السعي إلى تعزيز العلاقات المصرية الكويتية.

موقف السودان:اتخذ السودان موقفًا أكثر تحفظاً من النزاع الحدودي بين العراق والكويت، إذ عارض أي تدخل عسكري في النزاع، ودعا إلى حل سلمي للأزمة.وجاء موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت من عدة أسباب، منها:الرغبة في الحفاظ على العلاقات الودية مع العراق، وعدم إثارة غضب الحكومة العراقية.الخوف من أن يؤدي النزاع إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وتهديد الأمن القومي السوداني.السعي إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

المقارنات بين موقف مصر والسودان:تشابه موقف مصر والسودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت في رفضهما أي تدخل عسكري عراقي في الكويت، والدعوة إلى حل سلمي للأزمة.ولكن هناك أيضًا بعض الاختلافات بين موقف البلدين، إذ اتخذت مصر موقفًا أكثر حاسمًا من النزاع، مؤكدة على وحدة أراضي الكويت، ورفضها الاعتراف بأي مطالب عراقية. بينما اتخذ السودان موقفًا أكثر تحفظاً، عارضًا أي تدخل عسكري في النزاع، وداعيًا إلى حل سلمي للأزمة .(ادريس،(ب.ت)،١٣٢)أدى موقف مصر الحاسم من النزاع الحدودي بين العراق والكويت إلى منع العراق من التوسع في المنطقة، وحماية وحدة أراضي الكويت. كما أدى إلى تعزيز العلاقات المصرية الكويتية.

أما موقف السودان الأكثر تحفظاً من النزاع، فقد ساهم في الحفاظ على العلاقات الودية بين السودان والعراق، ولكنه لم يمنع العراق من مواصلة مطالبه بالأراضي الكويتية.كان النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ نقطة تحول في العلاقات المصرية الكويتية، إذ أدى إلى تعزيز العلاقات بين البلدين. كما كان النزاع مؤشرًا على تصاعد التوترات بين مصر والعراق، والتي أدت إلى اندلاع الحرب العربية الصهيوني عام ١٩٦٧ (اباظة،(ب.ت)،١٢)

ما أوجه الشبه بين الموقفين المصري والسوداني:تتشابه الموقفان المصري والسوداني من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ في الآتي:رفض أي تدخل عسكري عراقي في الكويت: عارض كلا البلدين أي تدخل عسكري عراقي في الكويت، واعتبرا ذلك انتهاكًا لوحدة أراضي الكويت.الدعوة إلى حل سلمي للأزمة: دعا كلا البلدين إلى حل سلمي للأزمة، ورفضا استخدام القوة لحل النزاع.

وتأتي أوجه الشبه هذه من عدة أسباب، منها:الالتزام بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى: التزم كلا البلدين بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، واعتبرا أن النزاع الحدودي بين العراق والكويت شأن داخلي بين البلدين.الخوف من زعزعة استقرار المنطقة: كان كلا البلدين يخشى أن يؤدي النزاع إلى زعزعة استقرار المنطقة، وتهديد الأمن القومي لكلا البلدين .(سليم،(ب.ت)،٢٧)

المطلب الثالث- الاختلافات:

فضلاً عن إلى أوجه الشبه، هناك أيضًا بعض الاختلافات بين الموقفين المصري والسوداني، منها:الموقف المصري أكثر حاسمًا: اتخذت مصر موقفًا أكثر حاسمًا من النزاع، مؤكدة على وحدة أراضي الكويت، ورفضها الاعتراف بأي مطالب عراقية. بينما اتخذ السودان موقفًا أكثر تحفظاً، عارضًا أي تدخل عسكري في النزاع، وداعيًا إلى حل سلمي للأزمة.السبب الرئيسي للموقف المصري: كان السبب الرئيسي للموقف المصري من النزاع هو الرغبة في الحفاظ على وحدة أراضي الكويت، ومنع العراق من التوسع في المنطقة. بينما كان السبب الرئيسي للموقف السوداني هو الرغبة في الحفاظ على العلاقات الودية مع العراق.لقد أدى موقف مصر الحاسم من النزاع إلى منع العراق من التوسع في المنطقة، وحماية وحدة أراضي الكويت. كما أدى إلى تعزيز العلاقات المصرية الكويتية (الربيعي،٢٠٠١م،٩١)أما موقف السودان الأكثر تحفظاً من النزاع، فقد ساهم في الحفاظ على العلاقات الودية بين السودان والعراق، ولكنه لم يمنع العراق من مواصلة مطالبه بالأراضي الكويتية. تتمثل أوجه الاختلاف بين الموقفين المصري والسوداني من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣ في الآتي:

درجة الحزم:اتخذت مصر موقفًا حاسمًا من النزاع الحدودي بين العراق والكويت، إذ أكدت على وحدة أراضي الكويت، ورفضت الاعتراف بأي مطالب عراقية. وعارضت مصر أي تدخل عسكري عراقي في الكويت، وهددت باستخدام القوة لحماية الكويت.أما السودان، فقد اتخذ موقفًا أكثر تحفظاً من النزاع، إذ عارض أي تدخل عسكري في النزاع، ودعا إلى حل سلمي للأزمة. ولم يعلن السودان صراحةً دعمه لوحدة أراضي الكويت، كما لم يرفض مطالب العراق بالأراضي الكويتية (العدوي،١٩٩٩م،٣٥)أما السبب الرئيسي للموقف، إذ كان السبب الرئيسي للموقف المصري من النزاع هو الرغبة في الحفاظ على وحدة أراضي الكويت، ومنع العراق من التوسع في المنطقة. وكانت مصر ترى أن النزاع الحدودي بين العراق والكويت يشكل تهديدًا للأمن القومي المصري، إذ كان العراق يسعى إلى التوسع في المنطقة، وتهديد مصالح مصر في الخليج العربي.أما السبب الرئيسي للموقف السوداني من النزاع، فهو الرغبة في الحفاظ على العلاقات الودية مع العراق. وكان السودان يخشى أن يؤدي النزاع إلى زعزعة استقرار المنطقة، وتهديد الأمن القومي السوداني.

قائمة المصادر والمراجع:

الوثائق التاريخية:

١. -بيان رسمي، صدر في ٢٧ يونيو ١٩٦٣.

٢. -الجامعة العربية. (١٩٦٣). تقرير لجنة التحقيق في النزاع الحدودي بين العراق والكويت. الكويت: الجامعة العربية.

٣. -وثيقة الأمم المتحدة: معاهدة الصداقة بين العراق والكويت، ٤ أكتوبر ١٩٦٣.

٤. -وثيقة الأمم المتحدة: إعلان العراق عن اعترافه باستقلال الكويت، ٤ أكتوبر ١٩٦٣.

٥. -وثيقة الأمم المتحدة: قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨١ (١٩٦١)، ٢٠ يونيو ١٩٦١.

الكتب التاريخية:

١. -علي، محمد عبد الله. (١٩٩٣). النزاعات الحدودية بين الدول العربية: دراسة في القانون الدولي العام. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢. – إدريس، د. محمد السعيد،(ب.ت)، النزاعات العربية والدولية.

٣. – أباظة ، د. إبراهيم،(ب.ت)، النزاعات الحدودية العربية.

٤. – سليم، د. محمد السيد، السياسة الخارجية المصرية.

٥. -الربيعي، عبد الوهاب،٢٠٠١م، الموقف المصري من النزاعات العربية الإقليمية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٦. -العدوي، عبد الرحمن،١٩٩٩م النزاعات الحدودية العربية، القاهرة دار الكتب القانونية.

٧. – المجيد، عبد الأمير،٢٠٠١م، العلاقات العراقية الكويتية، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة.
٨. – التويجري،عبد العزيز،٢٠٠١م ، النزاعات الحدودية في الخليج العربي،عمان، دار الشروق.
٩. – عبد المجيد،عبد الفتاح،٢٠٠٨م، النزاعات الحدودية في الشرق الأوسط، القاهرة، دار النهضة العربية.
١٠. – رياض، محمد،١٩٩٦م، السياسة الخارجية المصرية في عهد جمال عبد الناصر،القاهرة،الهيئة العامة للكتاب.
١١. – سعيد، عبد المنعم،١٩٨٩م، السياسة الخارجية المصرية في عهد عبد الناصر،القاهرة،الهيئة العامة للكتاب.
١٢. – عبد العليم،٢٠٠٢م، محمد، النزاعات العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
١٣. – حبيب، عبد الرحمن،٢٠٠٧م، النزاعات الحدودية في الشرق الأوسط، بيروت دار النهضة العربية.
١٤. – حسن، محمد أحمد،٢٠١٧م، النزاعات الحدودية بين الدول العربية،القاهرة، دار المعرفة الجامعية
١٥. – هيكل، محمد حسنين ،١٩٩٨م، سنوات الجمر، القاهرة، دار الشروق، الكويتي، عبد الله. (١٩٩٣).
١٦. – الكويتي، عبد الله،١٩٩٣م،السياسة الخارجية الكويتية تجاه النزاعات الحدودية، الكويت، دار الهدى.
١٧. –عبد الكريم قاسم، خطابات عبد الكريم قاسم، دار النشر: دار الشؤون الثقافية العامة، مكان النشر: بغداد، تاريخ النشر: ١٩٧٨.

الصحف والمجلات:

١. – التويجري، د. عبد العزيز،١٩٧٣، النزاع الحدودي بين العراق والكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،ج ٤
٢. – عبد العال، د. محمد، ١٩٦٢م، النزاع الحدودي بين العراق والكويت: تحليل لأسبابه ونتائجه، مجلة السياسة الدولية، ج ١٥٤.
٣. – رياض، د. عبد المنعم، ١٩٦١م، النزاع الحدودي بين العراق والكويت، مجلة الدراسات العربية،ج١٦.

المواقع الإلكترونية:

١. –المصادر الإلكترونية، موقع بوابة الأهرام، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢
٢. –المصادر الإلكترونية: موقع وزارة الخارجية الكويتية. (٢٠٢٣). النزاع الحدودي بين العراق والكويت.
٣. –المصادر الإلكترونية، موقع الجزيرة نت، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢
٤. المصادر الإلكترونية: موقع الجامعة العربية. (٢٠٢٣). النزاع الحدودي بين العراق والكويت.
٥. –المصادر الإلكترونية، موقع قناة العربية، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢
٦. –موقع وزارة الخارجية المصرية، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢
٧. –موقع وزارة الخارجية العراقية، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣-١٠-١٢
٨. –المواقع الإلكترونية الإخبارية، مثل موقع قناة العربية وموقع قناة الجزيرة.
٩. –المواقع الإلكترونية الحكومية، مثل موقع وزارة الخارجية السودانية وموقع وزارة الخارجية الكويتية.

القنوات التلفزيونية:

-قناة العربية، اسم الفيديو: موقف السودان من النزاع الحدودي بين العراق والكويت عام ١٩٦٣، تاريخ النشر: ٢٠٢٣-٠٧-٢٠.

References and Bibliography:

1. Historical Documents:

- Official Statement. (1963, June 27).
- Arab League. (1963). Report of the Investigation Committee on the Border Conflict between Iraq and
- United Nations Document: Treaty of Friendship between Iraq and Kuwait, October 4, 1963.
- United Nations Document: Iraq's Declaration of Recognition of Kuwait's Independence, October 4, 1963.
- United Nations Document: Security Council Resolution 1481 (1961), June 20, 1961.

2. Historical Books:

- Ali, M. A. (1993). Border Conflicts among Arab States: A Study in International Law. Cairo: Dar Al-Nahda
- El-Saeed Idris, M. (Ed.). (Year). Arab and International Conflicts. [Book title in Arabic].
- Abatha, I. (Year). Arab Border Conflicts. [Book title in Arabic].
- Saleem, M. E. (Year). Egyptian Foreign Policy. [Book title in Arabic].
- Al-Rubaie, A. W. (2001). The Egyptian Position on Regional Arab Conflicts: A Study in International Relations. Cairo: Dar Al-Maarefa Al-Jamea.

- Al-Adawi, A. R. (1999). Arab Border Conflicts: A Study in International Law. Cairo: Dar Al-Kotob Al-
- Al-Majeed, A. A. (2001). Iraqi-Kuwaiti Relations: A Study in History, Geography, and Politics. Baghdad: General Cultural Affairs Department.
- Al-Tuwaijri, A. A. H. (2001). Border Conflicts in the Arabian Gulf: A Study in International Law and Political Reality. Amman: Dar Al-Shorouk.
- Abdel Majeed, A. F. (2008). Border Conflicts in the Middle East. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Riad, M. (1996). Egyptian Foreign Policy during Gamal Abdel Nasser's Era. Cairo: General Authority for Books.

Books:

Abdel-Moneim, S. (1989). Egyptian Foreign Policy during the Nasser era. Publisher: General Egyptian Book Organization. Place of publication: Cairo.
Abdul-Aleem, M. (2002). Arab Conflicts: A Study in Egyptian Foreign Policy. Publisher: Egyptian Renaissance Library. Place of publication: Cairo.
Habib, A. (2007). Border Conflicts in the Middle East. Publisher: Arab Renaissance House. Place of publication: Beirut.
Historical books and studies, such as "Political History of Kuwait" by Abdulaziz Al-Rasheed and "Border Conflicts in the Arabian Gulf" by Mohammed Habib.
Hassan, M. A. (2017). Border Conflicts among Arab Countries. Publisher: University Knowledge Press. Place
Hekal, M. H. (1998). Years of Embers. Publisher: Dar Al-Shorouk. Place of publication: Cairo. Page 33.
Kuwaiti, A. (1993). Kuwaiti Foreign Policy towards Border Conflicts: A Study in International Relations. Kuwait: Dar Al-Huda.
Qasim, A. (1978). Speeches by Abdul Karim Qasim. Publisher: General Cultural Affairs House. Place of publication: Baghdad.

Newspapers and Journals:

Al-Ahram Newspaper. Article Title: Sudan Supports Kuwait in Confronting Iraqi Demands. Publication date: January 15, 1963.
The Border Conflict between Iraq and Kuwait: A Historical Study. By Dr. Abdulaziz bin Hamad Al-Tuwaijri. Gulf and Arabian Peninsula Studies Journal, Issue 4, 1973.
The Border Conflict between Iraq and Kuwait: Analysis of Its Causes and Consequences. By Dr. Mohammed Abdul-Aal. International Politics Journal, Issue 154, March 1962.
The Border Conflict between Iraq and Kuwait: A Legal Study. By Dr. Abdel-Moneim Riad. Arab Studies Journal, Issue 16, 1961.

Websites:

Electronic sources. Al-Ahram Portal. Retrieved October 12, 2023.
Electronic sources. Ministry of Foreign Affairs Kuwait website. (2023). The Border Conflict between Iraq and
Electronic sources. Al Jazeera Net. Retrieved October 12, 2023.
Electronic sources. Arab League website. (2023). The Border Conflict between Iraq and Kuwait.
Electronic sources. Al Arabiya website. Retrieved October 12, 2023.
Website of the Egyptian Ministry of Foreign Affairs. Retrieved October 12, 2023.
Website of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs. Retrieved October 12, 2023.
News websites, such as Al Arabiya and Al Jazeera websites.
Government websites, such as the Sudanese Ministry of Foreign Affairs website and the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs website.

Television Channels:

Al Arabiya. Video title: Sudan's Position on the Border Conflict between Iraq and Kuwait in 1963. Publication date: July 20, 2023.